

أحكام التاء

التاء نوعان: إما أن تكون مفتوحة، وإما أن تكون مربوطة.

أولاً - متى تكتب التاء مفتوحة؟

- 1 - تكتب التاء مفتوحة عندما تكون تاء التأنيث الساكنة المتصلة بالفعل الماضي، مثال (صَلَّتْ، صَامَتْ، نامَتْ، قامت).
- 2 - تكتب التاء مفتوحة عندما تكون تاء الفاعل المتحركة المتصلة بالفعل الماضي، مثال: (أَكَلْتُ، لعبْتُ، ضربْتُ).
- 3 - تكتب التاء مفتوحة إذا كانت من أصل الفعل، مثال (سَكَتَ، رَبَّتْ، مَقَّتْ، سَلَّتْ).
- 4 - تكتب التاء مفتوحة إذا وقعت في آخر اسم ثلاثي ساكن الوسط، مثال (حُوْتُ، زَيْتُ، ثُوْتُ).
- 5 - تكتب التاء مفتوحة في الاسم المفرد الثلاثي الساكن الوسط وفي حالة الجمع أيضاً، مثال (زَيْتُ، زُبُوتُ، بَيْتُ، بُيُوتُ).
- 6 - تكتب التاء مفتوحة، إذا كانت علامة لجمع المؤنث السالم، وكان المفرد منتهياً بتاء مربوطة، مثال (ممرضةٌ، ممرضاتٌ).
- 7 - تكتب التاء مفتوحة إذا وقعت بعد واو ساكنة، مثال (بيروت) أو ياء ساكنة، مثال (كبريت).
- 8 - تكتب التاء مفتوحة، إذا وردت للمبالغة في آخر الاسم إذا كان قبل آخره (واو)، مثال: (رَحْمُوتُ، مَلَكُوتُ).

- 9 - تكتب التاء مفتوحة في كلمتي: (يا أَبَتِ، يا أُمَّتِ)، بدلاً من ياء المتكلم المحذوفة.
- 10 - تكتب التاء مفتوحة في أسماء الأفعال التي تنتهي بتاء، مثال: (هَاتِ: اسم فعل أمر بمعنى أعطني) و(هِيهَاتَ: اسم فعل ماضٍ بمعنى بَعُدَ).
- 11 - تكتب التاء مفتوحة، عندما تدخل تاء التانيث الساكنة على الحروف، مثال: (لَاتَ، ثُمَّتَ).
- 12 - تكتب التاء مفتوحة في ضمائر الرفع للمذكر والمؤنث، مثال: (أَنْتَ، أَنْتِ).
- 13 - تكتب التاء مفتوحة، إذا كانت في الأصل مربوطة، غير أنها اتصلت بالضمير، مثال: (جَذْوَةٌ، جَذْوَتُهُ).

ثانياً - متى تكتب التاء مربوطة؟

لِنَعْرِفِ الفرق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة أو المبسوطة: الفرق بين التائين أن المربوطة تكتب وتلفظ (تاءً) إلا عند الوقف عليها، فتُلفظ (هَاءً) مثل (فاطمة) فتصبح عند الوقف على تائها (فاطمة).

أما حالات كتابة التاء مربوطة فهي:

- 1 - تكتب التاء مربوطة في نهاية الاسم الثلاثي، مثال (ثمرة، شجرة).
- 2 - تكتب التاء مربوطة في آخر الاسم فوق الثلاثي (جمع تكسير)، مثال: (رُعَاة، هُدَاة، قُضَاة).
- 3 - تكتب التاء مربوطة في آخر الصفة المؤنثة، مثال (فاضلة، نائمة).
- 4 - تكتب التاء مربوطة في آخر كلمة (ثُمَّة) الظرفية، لتمييزها عن (ثُمَّتَ) العاطفة المفتوحة التاء.

- 5 - تكتب التاء مربوطة في نهاية الكلمات المؤنثة (فئة، فئة).
 6 - تكتب التاء مربوطة في المصادر الصناعية بعد ياء النسب، مثال (إنسانية، اشتراكية).
 7 - تكتب التاء مربوطة في صيغ المبالغة، مثال (نَسَابَة، عَلامَة، رَحَالَة).

ملاحظة: تلفظ التاء المربوطة في السجع والشعر هاء، كقول

الشاعر:

إن الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء أي مفسدة



ولكم في رسول الله ﷺ أسوة حسنة

قال الشاعر - عفا الله عنه :

بمحمدٍ سَمَتِ النفوسُ وعزَّتِ
أما القلوبُ فنالتِ اطمئنانها
وجدت سداها بين أحرف مُنزلِ
وبسنه الهادي التقت باللحمةِ

وتيقنت أن الشرائع جُمِعَتْ
هي ملة الإسلام أعظم ملةٍ
بأمانة ما اختاره لأدائها
إلا العليم بفضلِه ذو الخبرةِ

وعلى يدي خير البرايا المصطفى
نعمى الكريم على العباد فأصبحوا
لم يشهد الكون الفسيح نظيرها
عند النصراري واليهود وأيةِ

فئةٍ قد اتخذت سواها منهجاً
يا أيها الراجون عيشاً ناعماً
ركب البشير أجلُّ من وطىء الثرى
فغوت وضلَّت دونها وأضلَّت
العيش أنعمه بركب الأسوة
وأحبُّ مخلوقٍ لرب العِزَّةِ

فقفوا على هذا الحبيب قلوبكم
تحفظوا بخير شفاعةٍ ترضونها
وغليلكم يشفى إذا ما خَصَّكم
وتدبِّروا ما قلتُ بعد تَثْبُتِ
وتُنوِّلوا منه بأشرف مُنيَّةِ
من حوضه العذب النмир بشريةِ

لا تشتكي نفسٌ صدَى من بعدها
 حتى تبلغها السلامة يومَ لا
 إلا مُنيبٌ مخلصٌ بمنابه
 وتحولُ دون أنينها لو أئتِ
 يرجو السلامة وانكشافَ الغمّةِ
 أو تائبٌ أبدي نصوحَ التوبةِ

الشاعر

«محمد راجي حسن كناس»

